الحال

تعريف الحالُ: وصف يذكر لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الفعل. ويُستفهمُ عنهُ بكيفَ. نحو: جاء الطفل باكياً.

باكياً ": حال بينت هيئة الطفل عند مجيئه، وهو صاحب الحال ، والفعل " جاء " عاملها . أي عمل فيها النصب.

حكمه: النصب دائما.

صاحب الحال: هو الاسم الذي تبين الحال هيئته. وهو كالآتي:

١ . الفاعل: تأتي الحال من الفاعل لتبين هيئته أو حاله. نحو: جاء الرجل راكباً.

٢ . نائب الفاعل: تأتى الحال لتبين هيئة نائب الفاعل، نحو: أُحضر اللص موثوقا بالقيود.

٣ . المفعول به: تأتى الحال لتبين هيئة المفعول به نحو: شاهدت محمدا ضاحكا

٤. الجار والمجرور، مررت بخليل جالسا .

وجوب تقدم الحال على صاحبها:

يتقدم الحال على صاحبها وجوبا في عدة مواضع وهي:

١ . أن يكون صاحب الحال محصورا، نحو: ما جاء ماشيا إلا محمد.

٢ . أن يكون صاحب الحال نكرة، ولا مسوغ لها إلا تقديم الحال عليه، نحو: استيقظ باكيا طفل.

أنواع الحال: تنقسم الحال إلى عدة أنواع هي:

١-حال مفردة: وهي مالا تكون جملة أو شبه جملة

نحو: زارني صديقي مسروراً، ونحو: كافأ المدير الطالبين متفوقين.

٢- حال جملة بنوعيها:

أ . حال جملة اسمية، نحو: خرجت من منزلي والسماء ممطرة. " وجملة " والسماء ممطرة " كل منهما وقع حالا

ب . حال جملة فعلية، نحو: جلس الطالب يقرأ الدرس، ووقف التلاميذ يحيون

٣- حال شبه جملة بنوعيها:

أ . الحال الظرف المكاني والزماني، نحو: تكلم الخطيب فوق المنبر، وشاهدت الهلال بين السحاب.

ب . الحال الجار والمجرور، نحو : وقف الطائر على الغصن .

تعدد الحال:

قد تتعد الحال سواء أكانت مفردا أم جملة أم شبه جملة. مثال: جاء الولد راكضا، حائرا، مسرعا، يلهث، ويستريح.

أمثلة

١- قال تعالى:(فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا)

خائفا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

٢- قال تعالى: (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا)

رسولا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

٣-قال تعالى:(أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ **مَيْتًا**)

ميتا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

٤-قال تعالى:(فخرج على قومه **في زينته**)

في زينته: جار ومجرور في محل نصب حال.

٥-قال تعالى: (ولا تعثوا في الأرض **مفسدين**)

مفسدين: حال منصوبة بالياء لأنه جمع مذكر سالم .